

الفائق في غريب الحديث

- يدلُّ على أنه السَّوار . قوله : وأَعْطَانِي مَوْلَى مَائَتِي دَرَهْمٍ يَعْنِي أَنَّهُ سَوَّغَ لَهُ ذَلِكَ مِنْ مَالِ الْكِتَابَةِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : وَآتَوْهُمْ مِّنْ مَّالٍ الذَّيِّ آتَاكُمْ . طَبْتَهُ فِي فِرْطَبِيًّا فِي دَبِّ . الطَّاءُ مَعَ الرَّاءِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ : إِنَّا نَصِيدُ الصَّيْدَ فَلَا نَجِدُ مَا نُذَكِّي بِهِ إِلَّا الظَّرَارَ وَشَقَّةَ الْعَصَا . فَقَالَ : أَمْرٌ الدَّمُ بِمَا شِئْتَ .

طَرَّ الطُّرُّرُ : حَجَرٌ صُلْبٌ مُّحَدَّدٌ وَجَمَعَهُ طَرَارٌ وَطَرَّرَ . وَقَالَ النَّضْرُ : الطَّرَارُ وَاحِدٌ وَجَمَعَهُ أَطْرِرَةٌ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : إِنْ رَجَلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : إِنِّي كُنْتُ أُرْعَى غَنَمِي فَجَاءَ الذَّنْبُ فَعَدَا عَلَيَّ نَعْجَةً فَأَلْقَى قَصَبَهَا بِالْأَرْضِ فَأَخَذْتُ حَجْرًا طَرَارًا مِنَ الْأَطْرِرَةِ فَقَالَ : كُذِّبَتْهَا وَأَلْقَى الذَّنْبُ مِنْهَا بِالْأَرْضِ . وَيُقَالُ لِلطَّرَارِ : الْمِطْرَةُ نَحْوَ مَلْحَفَةٍ وَلِحَافٍ . أَمْرٌ الدَّمُ : سَيِّئٌ لَّهِ مِنْ مَرَى الذِّسَاقَةِ وَيُرْوَى أَمْرٌ مِنْ أَمَارِ الدَّمِّ إِذَا أَجْرَاهُ وَمَارَ بِنَفْسِهِ يَمُورٌ . شَكَى إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثْرَةَ الْمَطَرِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ حَوَالِينَا وَلَا عَلَيْنَا اللَّهَمَّ عَلَى الْآكَامِ وَالطَّرَابِ وَيُطَوَّنُ الْأُودِيَةَ . الطَّرَابُ : جَمْعُ طَرَبٍ وَهُوَ الْجُبَيْلُ وَقِيلَ : رَأْسُ الْجَبَلِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ عُيَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَوْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : يَوْشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ الْمُسْلِمِ شَاءَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ تَرَعَى فَوْقَ رَعُوسِ الطَّرَابِ وَتَأْكُلُ مِنْ وَرَقِ الْقِتَادِ وَالْبِشَامِ يَأْكُلُ أَهْلُهَا مِنْ لَحْمَانِهَا وَيَشْرَبُونَ مِنْ أَلْبَانِهَا وَجَرَاثِيمِ الْعَرَبِ تَرَّ تَهَسَ بِالْفِتْنَةِ وَيُرْوَى تَرْتَهَشَ